

نعتقد اعتقاداً راسخاً أنّ أعظم أدلة على خراب أمة... أنّ تلك الأمة تقف على شفا الخراب أو ترى الخراب آتياً إليها وتظنّ أنه العمران.

سعادة

## الرضاعة الطبيعية تحمي الأم من الأمراض المزمنة والخطيرة



لا تقتصر فوائد الرضاعة الطبيعية على الأطفال فقط، بل تحمي الأم من مجموعة من الأمراض الخطيرة، إذ تقلل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والضغط والكوليسترول والسكري. إنها ببساطة إجراء يؤسس لتمتع كل من الأم والطفل بصحة جيدة.

بحسب أبحاث جامعة كاليفورنيا تفيد الرضاعة جهاز مناعة الطفل، وتحمي الأم من خطر الإصابة بأمراض القلب، وهي السبب الأول للوفاة بين النساء. قامت الدراسة بفحص تأثير الرضاعة الطبيعية على أكثر من 140 ألف أم، مسجلة في مبادرة صحة المرأة الأمريكية، وبينت النتائج أن الرضاعة الطبيعية تقلل من العوامل المسببة لأمراض القلب والسكريين.

وتفيد النتائج أن النساء اللاتي ترضعن أطفالهن ما بين 7 و12 شهراً تقل لديهم مخاطر الإصابة بأمراض الكوليسترول وضغط الدم والسكري.

وقالت نتائج الدراسة إن 2233 امرأة من المشاركات في الدراسة قمن بإرضاع أطفالهن لمدة شهر واحد فقط، وأنه تبين أنهن أكثر عرضة للإصابة بالسكري.

## العلماء يطورون طحالا اصطناعيا يمكنه تنقية الدم من فيروسات مثل الإيدز وإيبولا

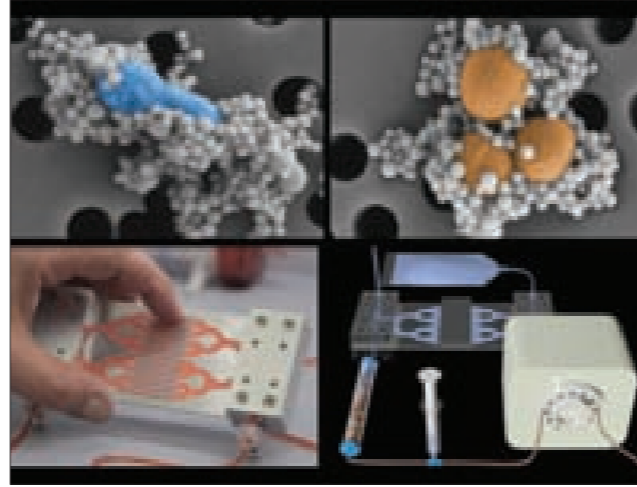
طور العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية طحالا اصطناعيا جديداً يمكنه تنقية الدم من فيروسات شديدة الخطورة مثل إيكولاي وإيبولا، وحتى الفيروسات غير المعروفة.

والمعروف أن التهابات الدم الناتجة من الفيروسات صعبة للغاية في العلاج ويمكن أن تؤدي إلى تعفن الدم، وهو نوع من الاستجابة المناعية الحادة، التي يمكن أن تكون قاتلة.

وأغلب الأحيان لا يعرف الأطباء ما الذي يسبب هذه الالتهابات، ويضطرون إلى الاعتماد على المضادات الحيوية واسعة النطاق في محاولات العلاج، ولكنها لا تكون فعالة في كثير من الأحيان، ويمكن أن تؤدي إلى مقاومة الجسم للمضادات الحيوية.

ولكن الطحال الاصطناعي الجديد، المسمى biospleen، والذي طوره فريق من الباحثين بقيادة دونالد إنجبرين من جامعة هارفارد في معهد ويس للهندسة البيولوجية في بوسطن، يقدم حلاً جديداً لتنقية الدم والتخلص من هذه الفيروسات والتهابات بطرق أكثر فعالية.

وتكمن قوة الجهاز في فلتر مغناطيسي خاص متناهي الجسيمات، ولعمل هذا الفلتر، استخدم العلماء جسيمات مغناطيسية متناهية الصغر وغلفوها بنسخة معدلة من بروتين يسمى MBL.



هذا البروتين موجود في جسم الإنسان ويرتبط بجزيئات السكر على سطح أكثر من 90 نوعاً من البكتيريا والفيروسات والفطريات، بما في ذلك السموم التي تطلقها البكتيريا الميتة، والتي يمكن أن تؤدي إلى التسبب وتعفن الدم.

وبمرور دم المريض خلال الطحال الاصطناعي «biospleen»، تقوم هذه الجسيمات المغلفة ببروتين MBL بالارتباط بغالبية مسببات الأمراض من الفيروسات، ويقوم المغناطيس في الطحال الاصطناعي بسحب الجسيمات المتناهية الصغر التي ارتبطت بالبكتيريا والفيروسات، ما يؤدي إلى تنقية الدم، ليجرى ضخه مرة أخرى نقياً من دون أية فيروسات إلى جسم المريض.

وقد جرى اختبار الجهاز على الفئران المصابة ببكتريا إيكولاي والبكتريا العنقودية، بعد خمس ساعات من الإصابة، ووجد العلماء أن 89 في المئة من الفئران التي نقي دماها من خلال biospleen لا تزال على قيد الحياة، بالمقارنة مع 14 في المئة آخرين بقوا على قيد الحياة ممن لم يعالجوا.

اللافت للنظر أن العلماء وجدوا أن الجهاز قد أزال أكثر من 90 في المئة من البكتيريا الموجودة في دم الفئران، ونشرت البحوث في مجلة Nature Medicine.

وقام فريق الباحثين باختبار biospleen على خمسة لترات من الدم، والذي يمثل حجم الدم في جسم الإنسان، ووجدوا أنه في غضون خمس ساعات، تمكن



## الشرطة تعيد إلى ثمانيني سيارته المسروقة بعد 46 سنة من البحث

عُثر على سيارة من نوع «جاغوار» مكشوفة سرقت قبل 46 سنة في نيويورك قبالة سواحل كاليفورنيا في سفينة شحن متجهة إلى هولندا.

قال صاحب السيارة إيفان شايندر إنها «معجزة»، كنت في السادسة والثلاثين عندما سرقت سيارتي، وبيت الآن في الثامنة والثمانين». وكان سعرها حينها 5 آلاف دولار، أما اليوم فارتفع

سعرها إلى 23600 دولار على رغم مشاكل الصدأ والشطب.

وتمكنت جمارك كاليفورنيا من اكتشاف السيارة بتحقيقها في شكل روتيني من ملف السيارات المسروقة، بعدما غادرت سفينة الشحن مرافق «لونج بيتش»، وأرغمت السفينة على العودة إلى المرفأ وإعادة السيارة، فضلا عن أربع سيارات أخرى مسروقة. وسرقت السيارة من أمام منزل شايندر في مانهاتن في آذار 1968.

## رجل يسرق متجراً في فيلادلفيا... بثمرة موز

كشف شريط مراقبة أمني رجلاً مسلحاً بثمرة موز أثناء سرقة متجر في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، ثم هرب على دراجته حاملاً معه أموالاً وعلب سجائر.

ووفقاً لشريط المراقبة الذي نشرته الشرطة، فقد دخل المشتبه به متجر تاجيداً، ووقف في الطابور خلف عميل

آخر، حيث كانت ثمرات الموز تباع بالواحدة. ومع اقتراب دوره في الطابور وضع الرجل ثمرة موز في جيبه، واستخدمها لتبدو مثل مسدس. وقالت الشرطة إن الرجل طلب أموالاً وسجائر. وأظهر شريط المراقبة أنه هرب بعد ذلك على دراجته.



## اللون الأخضر في البطاطا يهدد بالتسمم الغذائي



شدد خبراء وزارة الأغذية والزراعة الألمانية على ضرورة إزالة المواضع ذات اللون الأخضر وكذلك المواضع المجيطة بالبراعم بثمار البطاطس قبل طهوها، نظراً إلى أن هذه المواضع تحتوي على مادة السولانين السامة التي تشكل خطراً داهماً على الصحة.

وأوضح الخبراء أن أعراض التسمم الناجم عن مادة السولانين تتمثل في الغثص والحمى والغثيان والقيء والإسهال والتهاب الكلى، وفي أسوأ الأحوال قد يصل الأمر إلى الإصابة باضطرابات نظم القلب.

## آخر الكلام

### ليس كل ما تريده أميركا يمشي

◆ الياس عشي

ثمة مثل إيرلندي يقول «الذئب ما كان ذنباً، لو لم تكن الخراف خرافاً».

لم يعد الوقت ملائماً للحديث عن شرف المواجهة، وعن المواقف النبيلة في الحروب، وعن الأمثال العربية التي أتخمتنا في حديثها الممل عن العفو عند المقدرة، وعن لا يسلم الشرف الرفيع، وعن الالتزام بالعهود والمواثيق... فلنستبدل الأمثال العربية كلها بهذا المثل الإيرلندي الذي يبدو كأنه فضل على قياسنا. وإذا لم نخرج، اليوم قبل الغد، من الحظيرة تلك، فمصيرنا الموت ذبحاً كالخراف.

وربّ متسائل: ولم الإغراق في التشاؤم؟ أنا لا أسمىه تشاؤماً، بل هو مجرد تحذير من هذا الحصان الطروادي الجديد الذي سُمّوه «داعشاً». هل باستطاعة عاقل واحد أن يصدق أن تنظيمًا نشأ بهذه السرعة، وبهذه القوة، لم تكن وراءه دول تتولاه وتسلحه وتبرمج له؟ وهل يستحق «داعش» هذا الحشد الدولي كله، وتلك المؤتمرات كلها، للقضاء عليه؟ أم أن «وراء الأكمة ما وراءها»؟

هل باستطاعة واحد من هؤلاء الملوك والأمراء العرب أن يطلب الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها بتفسير مقنع عن نيتهن محاربة «داعش» في العراق؟ وعدم مجاربتهم لها في سورية؟

من قبل زرعوا حصان طروادة في فلسطين، ونجحوا من خلاله في تأسيس الدولة اليهودية، وفي وضع اليد على ثروات العالم العربي، وفي تحويل البحر المتوسط إلى بحيرة أميركية. وفي نهايات القرن الماضي وضعوا تصميمًا فريداً لحصان لا يشبه له، وضعوا في جوفه مسلحين متطرفين، وأرسلوه إلى أفغانستان ومن ثم إلى العالم.

اليوم تحاول أميركا أن تعود، من خلال «داعش»، إلى البحر المتوسط، لتكرس أحداتيتها عليه، وتلزم الروس بمغادرته، لا سيما بعدما أثبت الجيولوجيون وجود كميات هائلة من النفط والغاز على الشاطئ السوري.

كما أنها تريد العودة إلى العراق لتغطي أولاً أنسحابها من أفغانستان، ولتكون أيضاً آبار النفط والغاز، ومناجم المياه، تحت سيطرتها.

وهذا الضجيج المقتعل لمحاربة «داعش» سيجعل الدول العربية أكثر قابلية للعب دور الخراف، فتدخل أميركا، ووراءها «إسرائيل»، إلى كل بيت، وإلى كل عقل، ويعلن العرب استسلامهم للشروط «الإسرائيلية»، وترتفع الرايات البيض مرسوماً عليها صورة خروف، وتعود دول الممانعة والمقاومة إلى بيت الطاعة بفتاوى من الخلفاء الجدد.

هذا ما تريده أميركا، وليس كل ما تريده أميركا يمشي! إن وجود الإيرادات الصلبة، والعقائد الحية، وإرادة الموت كي تبقى الحياة وقفة عن واحدة فقط، والإيمان بأن سورية، قبل أن تكون حرفاً وشرعاً وفكرة، هي صراع لأجل البقاء؛ وعادة لا يبقى إلا الأقوياء.

## العثور على فطر نارد

### في غابات بشكيريا

عثر أحد سكان بشكيريا على فطر نادر يسمى في الأوساط العلمية بـ«لانغريمانيا عملاقة»، ما يتوافق مع وزنه الذي زاد على 10 كيلوغرامات، يطلق سكان القرى على هذا النوع من الفطر اسم فطر المطر.

تقول سفيتلانا كوتشوريفا البروفيسورة في علم النباتات من المركز العلمي في عاصمة بشكيريا التابع لأكاديمية العلوم الروسية إنه لم يسبق لها أن سمعت بوجود هذا النوع من الفطر في بشكيريا، مع أنه من الممكن العثور عليه في سهول مناطق أخرى، مشيرة إلى أن وزنه قد يصل إلى 30 كيلوغراماً أحياناً. كثيراً ما يسمى هذا النوع بشيح الفطر لأن لا أحد يعرف كيف يظهر، ومتى يختفي.

وتؤكد الخبيرة الروسية أنه يجوز تناول هذا الفطر في مراحل نموه الأولى أي عندما يكون ليه أبيض ومرناً ومتراصاً.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1 - 748920 - 01  
فاكس 01 - 748923

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدببس